

على العارفين  
 فانما جعل حب جلال عارفة  
 ام جعل الله لي حظي من الضم

ولست ادري الكرام عقل عاقل  
 في البيت تجاهل العارف وهذه التسمية لوبن المعتز وسماه الكالا  
 سوق العلوم ساق غيره لنكتة وقال لا احب تسميته  
 بالتجاهل لوروده في كلام الله تعالى وهوان يسأل المتكلم في شئ  
 يعرفه سؤال من لا يعرفه ليورهم ان شدة الشبه الواقع يوت  
 المتناسبين احذرت عنده التباس الشبه به بالمشبه وفايد  
 المبالغة في المعنى نحو قراك او جهك هذا بدر فان المتكلم  
 يعلم ان الوجه غير البدر الا انه لما اراد ان يبلغ في وصف الوجه  
 بالحسن استفهم هل هو وجه ام بدر من شدة الشبه بين الوجه  
 والبدر بحيث لا يوجد فرق بينهما ولا يشترط في تجاهل العارف  
 ان يكون على طريقة التشبيه وانما ياتي لنكتة من مبالغة في  
 المدح او الذم او تعظيم او تحقير او توبيخ او تقريرا وتقريرا او من  
 توله في الحى والواقع في بيت القصيدة من قبيل المبالغة في ذم العارف  
 ولا يخفى مناسبة تانيثها بذلك ومثله قول زهير  
 وما ادري وسوف اخال ادري  
**وقال بعضهم في ابي الفتح الكاتب البكري**  
 ان ابا الفتح فتى كانت  
 اشدها شمر فقتلناه  
 ومك عنده نحو احبابنا  
**وقال آخر** في هيفالها شمر ووجه  
 وفيها لست ادري من غرامي  
**والمقاضي الفاضل من المبالغة في المدح**  
 اهذه سير في الخدم سمر  
 واغلام بجار والسوف لها  
 رابت في الاغلام نوق السار في

ومثله على طريقة التقرير لبعضهم  
 اجفونك كيلة ام صفاح  
 اقول له وقد حيا بكاس  
 ام حديك تصرقا كالو  
**ولابن خلكان ذو بيت**  
 بالوبرق منزل عفاة القدم  
 لم ادري زمانا الذي كان به  
**وقال ابو الفرج البصير في وصف فرس**  
 ان لاح قلت ادمية ام هيبك  
 تتجاهل الالحاظ في ادراكه  
 وكانه في اللطف فهم تاقب  
 وقار على ان ظافر مرهوت انا والفاخر الاعمز حبه الله تعالى  
 ساقية تتلوي تلوي الاضواء وتحقق خضقان قبل الحيات  
 والزهر قد نظم بلتها عقودا فرقا الثوابها المسكاه والنسيم  
 يكسوها ويسلها غوليل مفرقة فقلت انا  
 اساقية ام ارقم هاربا  
**نقال هجر**  
 وحصى مثل هذا جرى زواله  
**نقلت انا**  
 لم تشجها زهر الربيع قلوبنا  
**ولبعضهم من ابيات**  
 اسروها نكالات ام تقور  
 وخصوك تاروت ام قدوم  
**ونقلت**  
 ارجوه غيدام بدور دياح  
 تملل قدود ام هياكل عاج

Copyright © King Fahd University